

مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. (١)

ويروي الامام أحمد عن عتبة بن عبدالله السلمي، (٢) قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فسأله عن الحوض، وذكر الجنة، ثم، قال الاعرابي: فيها فاكهة؟ قال: نعم، وفيها شجرة تدعى طوى. (٣)

وذكر علماء التفسير أن طوى شجرة في الجنة واستدلوا بقوله سبحانه وتعالى ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوى لهم وحسن مآب﴾. (٤)
وقد روى الطبري والماوردي عن ابن عباس أن طوى لهم: أي فرح لهم وقرة عين. (٥)

ولعلماء التفسير في معنى طوى آراء عدة ملخصها في ثلاثة آراء، فذهب أبو هريرة إلى أن طوى شجرة في الجنة (٦) ورجع هذا القول القرطبي (٧) للأحاديث النبوية المتقدمة.

وذهب مجاهد وفي رواية عن ابن عباس إلى «أن طوى اسم من أسماء الجنة في الحبشة». (٨)

(١) رواه أحمد/ج ٣ ص ٧١.

(٢) عتبة بن عبدالله السلمي أبو الوليد، شارك في غزوة بني قريظة وهو غلام، قيل مات سنة ٨٧ هـ وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. انظر الاصابة في تمييز الصحابة/ ج ٢ ص ٤٤٧.

(٣) رواه احمد ج ٤ ص ١٨، قال صاحب الفتح «أوردت الهيثمي في الزوائد، وقال رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له وفي الكبير واحمد باختصار عنهما، وفيه عامر بن زيد البكالي، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات» انظر الفتح الرباني/الساعاتي ج ٤ ص ١٨٢.

(٤) الرعد/٢٩.

(٥) انظر تفسير الطبري ج ١٣ ص ٩٨، النكت والعيون ج ٢ ص ٣٣٠، روح المعاني/الالوسي ج ١٣ ص ١٥١.

(٦) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ٣٣٠.

(٧) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٩ ص ٣١٦-٣١٧.

(٨) انظر تفسير الطبري/ج ١٣ ص ٩٨، النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ٣٣٠، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٩ ص ٣١٦، روح المعاني/الالوسي ج ١٣ ص ١٥١.